

مقطع مؤثر | تفسير رؤيا النبي ﷺ لجبريل ومكائيل | للشيخ الحويني

الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ يبقى شف برضه قصة الجزاء من جنس العمل اهو وفي كمان حديث رائع الجزاء من جنس العمل معلش انا هقوله ويعني المحور الثاني هتكلم فيه برضه كلام يسير. وهيجي معنا في الايام القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:00:00 الحديث ده هو حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في اخر كتاب التعبير من صحيح الامام ابي عبدالله. اللي هو البخاري يعني التعبير احد الكتب بتاع صحيح البخاري. التعبير اللي هو تأويل الرؤى يعني. اللي هو تأويل الرؤى. اه ده اخر حديث في الكتاب -

00:00:20

حديث طويل اوبي بس هناخد منه الجزء الشاهد الذي اريده في هذا الموضوع قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه من رأى منكم احد الرؤيا - 00:00:43 يقص عليه ما شاء الله كل واحد يشوف رؤية يقصها عليه فيقولها له واحيانا تأويل الرؤى كانت تبقى بشارة زي مسلا حديث عبدالله بن سلام لما لقى نفسه كده ايه - 00:01:06

متعلق في حلقة كده في السما الحبل نازل من السما وفيه حلقة كده وهو ماسك فيها كده ومتصلق فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان استيقظت من نومي - 00:01:24

والحلقة في يدي ماسكها كده فقال له انت تموت وانت بالعروة الوثقى وفي اللفظ الثاني قال له انت تموت ايه؟ على الاسلام. اهي شف رؤيا اهي قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة - 00:01:39

عبد الله بن عمر ب Russo لما كان بينا في المسجد ايام ما كان عزبا قبل ما يتزوج يعني فبرضه ايه قال عبدالله كان الناس يرون رؤى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه فيقوم يقول لهم - 00:02:03

ممك الرؤية تبقى بشارة زي ما قلت لكم عبدالله ابن عمر نفسه يشوف رؤية عشان يقولها للنبي عليه الصلاة بيومي اولها له جايز يطلع فيها بشارة المهم ففي ليلة من الليالي - 00:02:16

قال قال لنفسه ايه؟ لو كان فيك خير ما رأيت رؤيا وفعلا شاف رؤية بس الرؤية اللي شافها ايه قال رأيت اثنين يجران الى النار حتى اوقياني على شفيرها على على - 00:02:30

يا دار بيتاع النار كده قال ونظرت فيها فادا رجال معلقون من ارجلهم عرفته فجعلت اقول اعوذ بالله من النار استيقظ ابن عمر على الرؤية المرعبة دي - 00:02:49

طيب هيحكى للنبي يقول له ايه انا شفت النار وبيجروني للنار خاف كافي بقى وراها حاجة فقصها على اخته حفصة بنت عمر رضي الله عنهم ام المؤمنين فحفصة قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

فجاءت البشري عشان كده الرؤية مش لازم تطلع مش لازم تأويل الرؤية بقى زيه. ها الجماعة الفهلوية اللي بيفسروا الرعب الفهلوة يقول له والله يا مولانا انا شفت كده كان انا في غيط برسيم. يقول له سنتك خضراء ان شاء الله - 00:03:32

ايه الخضراء دي اصل البرسيم اخضر وآآ ومش عارف ايه خلاص سمعته خضراء ان شاء الله طب يا مولانا شفت ان انا باكل يصل يقول صن علي شوي ها وصلنا علي شوية لحد ما آآ نفهم الموضوع. لا الرؤية مش فهلوة. الرؤية ده علم كبير وفقه - 00:03:50

فقه فقه كبير فمش لازم الروية يبقى النار يبقى مش لأن مش لازم ممكن تيجي عكس يعني المهم جاءت البشرى حفصة رضي الله عنها قصت الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

فقال لها عبد الله رجل صالح وفي اللفظ الآخر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال راوي الحديث فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا - [00:04:21](#)

فكما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دايماً حد شاف رؤية ازا حد شاف رؤية زي ما احنا حكينا كده مثالين ولا حاجة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأولها - [00:04:43](#)

ففي يوم من الايام قال لهم هل رأى احد منكم رؤيا فما فيش حد قال له حاجة. فقال لهم ايه؟ انا رأيت رؤيا ايه رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت - [00:04:53](#)

رجلين والرجلان ملكان يعني اللي هما جبريل وميكائيل كما ورد في الحديث ابتعثان قوموني وقال لي تعالى وادوه في سياحة يقول عليه الصلاة والسلام فمررنا على رجل نائم ورجل قائم على رأسه يعني واحد نايم والتاني واقف جنبه - [00:05:09](#)

اللي واقف ده بيده صخرة تمام يقذفها على رأس هذا النائم فيتفتت الرأس ويتدहدح الحجر يتدرج كده في يوم يروح اللي واقف ده يروح يجري يجيب الحجر تاني على ما يرجع تكون راس اللي نايم ده رجعت سليمة تاني - [00:05:40](#)

يوم خبطه بالحجر مفتشش راسه الحجر يتدرج يروح على ما يروح يجيب الحجر ويرجع يلاقي راسه رجعت تاني سليمة يخبطه على راسه وهكذا قال عليه الصلاة والسلام ما هذان - [00:06:04](#)

فقال لي انطلق حتى اتينا على رجل مضطجع وعلى رأسه رجل بكلوب. كلوب زي مطوة كده سكينة يعني بس سكينة مشرشرة السكينة اللي هو حد بتاعها مشرشر كده زي المنجل والشرشرة والبتاع والكلام ده - [00:06:19](#)

عشان تبقى ايه تبقى حامية جداً يعني واذا بهذا الذي بيده الكلوب السكينة دي يشرشر شدقه بيقطعه يشرشره بقى من شدقه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. عمال ايه؟ عمال يشرح فيه كده. يقطع فيه - [00:06:47](#)

من اه من من اه من شدقه لحد قفاه من عينه لقفاه من منخره لقفاه وبعددين يقوم رايح على الناحية الثانية ديت يشرشرها برضه من هنا لهنا على ما يخلص هنا تكون دي رجعت سليمة تاني يقوم راجع له - [00:07:14](#)

يسشرشو يقطعوا حلت كده رايح جاي بقى ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق انطلق قال فاتيت شيئاً احسبه قال التنور. حاجة فرن يعني - [00:07:31](#)

والفرن ده مغلق وفيه رجال ونساء عراة فإذا جاءهم لهب من اسفل ضوضواً ضوضواً وصرخ وعملوا ضوضاء يعني والكلام ده قلت سبحان الله من هؤلاء فقالا لي - [00:07:51](#)

انطلق انطلق حتى اتيت آنا هرا احمر مثل الدم. الماء بتاعته حمرا زي الدم وفي هذا النهر رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة اللي بيسبح ده يقعده بقى يسبح بقى في النهر وبتاع لحد ما يوصل لمين؟ اللي قاعد على الشط - [00:08:12](#)

فاللي قاعد على شط يقذفه بحجر فاللي بيسبح ده ياخد الحجر بيشه ويقعده يسبح يعمل دورة في هذا النهر ويرجع على الشط يقوم رامييه بحجر ياخد الحجر يغفر له يفتح بوجهه يعني يلتقم الحجر وبعددين يروح يسبح والكلام ده - [00:08:46](#)

قلت سبحان الله ما هذان؟ قالا لي انطلق انطلق الحديس طويل طويل وجميل وفيه معاني كثيرة لكن هو ده القدر اللي انا عايزه جاء الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما انتهت الرحلة - [00:09:05](#)

وقد رأى فيها اشياء اخرى غير غير اللي انا قلته ده فطلب تفسير ذلك طلب من جبريل وميكائيل عليهم السلام يفسروا له الذي رآها شف بقى الجزء من جنس العمل. ما احنا احنا عمالين نأكل في الاصل الجاية من جنس العمل اهو - [00:09:20](#)

قال اما الرجل النائم والتاني اللي واقف وعمال يضرب الصخرة على راسه ده فهذا رجل اوتني القرآن فنام عنه عفوا اوتني القرآن فرفضه وترك الصلاة المكتوبة اوتني القرآن فرفضه. رفضه يعني ايه؟ يعني رفض ان يمتثل احكامه - [00:09:42](#)

رجل اوتني القرآن يرفض القرآن كثر ححج الله عليه يا ربيته كان جا حل ما يعرفش حاجة ربما نفعه جهله بآن يخف عليه العذاب لكن

اذا اوتى القرآن رفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة - [00:10:18](#)

بينام بقى ايه عشان بينام ويحط راسه كده يبقي راسه ده اللي لازم تتفشش بقى بالحجر واما الرجل اللي هو بقى واقف عليه واحد
بيكلوب عمال يشرشر بقى من شدقه الى قفاه من منخر الى قفاه من عينه الى قفاه - [00:10:41](#)

فهذا الرجل يخرج في كذب الكذبة فتبليغ الافاق واحنا في عصر في العصر الذي اذا كذب الرجل الكذبة فيه بلغت الافاق. عصر
الفضائيات وكما يقولون السماء المفتوحة كان زمان واحد يكذب كذبة يدوبك يعرفها مسلا آآمة من الناس عشرة عشرين لو هو حتى
يعني له منصب كبير ولا حاجة - [00:10:59](#)

على الاقل الناس اللي حواليه اللي بيعرفوه. اهل بلده اللي بيعرفوه. لا النهاردة يكذب الكذبة في الفضائيات ولا بتاع الدنيا كلها. تعرفه
تبليغ الافاق فده بقى الجزا من جنس العمل. هذا اللسان هذا الفم الذي يتكلم. برضو ايه شرشر هذا الى قفاه - [00:11:27](#)

والناحية الثانية برضه شرشرت الى قفاه. رجل يكذب الكذبة فتبليغ الافاق اما الناس العراة اللي هم رجالا ونساء ومحظوظين في فرن
وبيجي لهم النار من تحت. من تحت الفرن فإذا جاءهم لهب من اسفل ضروا اي احدثوا ضوضاء واحدوا صرacha - [00:11:47](#)

فقال للنبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الزنا والزوابي الجزار من جنس العمل لما وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالأسباب
الشرعية احرقتهم نار الاخرة والجزاء من جنس العمل ان الشهوة دي زي النار بالضبط - [00:12:10](#)

لما الانسان تدرك الشهوة بيقى كانه بيخترق الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج ومن لا
فعليه بالصوم فانه له وجاء ادي سبب من الاسباب الشرعية التي تقتل الشهوة. وفي اسباب اخرى كثيرة منها قلة الاكل ومنها التحول
عن بلد المعشور المحبوب والمعشوق والبتاع. علماء يعني لهم ايه - [00:12:37](#)

لهم حاجات معينة كده ان اللسان يتخلص من المسألة دي فلما زي ما قلت وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالأسباب
الشرعية التي امرروا بها احرقتهم النار الحقيقة. والنكتة كمان - [00:13:03](#)

ان الله يأتيهم من اسفل. ليه؟ لأن الالة التي عصوا الله بها انما هي في اسافي لابدanhem. برضه ده يكون من جنس العمل يعني اخيرا
الرجل الذي يسبح في نهر الدم - [00:13:21](#)

او في نهر احمر مثل الدم فقال له صلى الله عليه وسلم هذا اكل الربا وطبعا هنا رمزاني في هذا المشهد المشهد الاولاني انه لون احمر
زي الدم ان اكل الربا مصاص للدماء - [00:13:38](#)

يمضي دم الناس عوقب بأنه يسبح في نهر مثل الدم الحاجة الثانية انه ما خدش حاجة معه الذي ناله هو الخيبة والخسران المكنى
عنها بالحجر. ما هو الحجر ده كنایة عن ايه؟ كنایة عن الخيبة والخسران - [00:14:06](#)

لان الحجر ما بينبتش ازرع في الحجر ما ينبعتش زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ان الولد لا
ينسب الى ابيه الا اذا كان هناك الفراش الشرعي اللي هو جاء به العقد الشرعي - [00:14:27](#)

اما اذا زنا رجل بامرأة فله الحجر. الحجر اللي هو الخيبة والخسران يعني. مش الحجر اللي هو الرجم ان في بعض الناس قال لك
الحجر كنایة عن الرجم نقول له لأ - [00:14:52](#)

لنفترض ان الذي زنا بكر غير محصن غير محصن باجماع الامة بالنصل والاجماع انه يجلد ولا يرجم انما الذي يرجم هو الایه؟ هو
الزاني الذي احسن يعني الحجر هنا مش كنایة عن الرجم - [00:15:05](#)

انما الحجر هنا كان على الخيبة والخسران. باء باثم الزنا ولم يناسب الولد اليه فيبقى هذا المرابي اللي عمال يرابي يكتتر في ماله مضى
الى الله عز وجل حسيرا خاسئا - [00:15:21](#)

والورثة هم اللي اخدوا المال اتمتعوا به وهو اللي دخل النار به عمال تلم فلوس لمين يعني بتلم الفلوس؟ ما كفاية تبقى مستور
وعيالك مستوريين يأكلوا ويشربوا وما تشحتوش وتموت وانت مستور. انت عايز ايه اكتتر من كده - [00:15:38](#)

والذي اعطاك من المال يعطي اولادك ربنا عز وجل خزائنه لا تنفد. فانت محروم على ايه يعني؟ ميت على ايه؟ بتدور على ايه
بالضبط يعني خذ خذ المال من حلة. فده بقى ايه - [00:15:54](#)

الجزاء من جنس العمل اهو من جنس العمل. يعني القاعدة دي هذه قاعدة آنفيسيه وعليها عشرات الادلة سواء من القرآن او من السنة

00:16:08 -